

يافا الخميس في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٣ — Jaffa, Thursday, 5 January 1933 — ٩ رمضان الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

سمو الخديوي السابق والمرتزقه!

الاختراع الاجتماعي !!!

هذه هي الامة فاين الزعامة؟

سمو الخديوى السابق

والمرتزقة !

نحن حين نتعمد ببحث قضية وطنية او دفع بلية قومية ، نتقدم الى البحث او الدفاع بما نحسه في انفسنا من بر بالبلاد ، ولهفة على هذا الوطن الذي نتعاوره مطارق هدامة من ايدي اليهود وحلفائهم ومن غيرهم من جماعة المحترفة والمرتزقة بين الوطنيين

نفعل هذا غير معنيين بعد ذلك سخط البعض علينا ام اكلتهم نار من الحفيظة ، لاننا كشفنا امرهم ولوينا عليهم المقاصد واخذنا عليهم طرق الارتزاق والمتاجرة باسم الدين مرة وباسم الوطنية مرة اخرى. والله وحده يعلم اين هم من الدين ومن الوطنية معاً

غضب البعض لاننا جابهنا سمو الخديوي السابق بما حتمته علينا المصلحة الوطنية ، وداروا في ظلام الليل يدسون ويشيعون اننا نهاجم في حملتنا اميراً مسلماً . يفعلون هذا في الخفاء ، ولكنهم لا يقابلون حملة « فلسطين » بمثلها في ضوء النهار .

ونحب الا نتكلف نحن دفع فريتهم وكشف وسائلهم للمتاجرة باسم الدين ، وانما نكتفي من هذا كله باحالة هؤلاء الغيورين الضالين الى ما كتبته كبريات صحف مصر المسلمة من وفدية وغير وفدية عن الخديوى السابق ومطامحه ، وعما كتبته مجلة العرب في القدس في هذا الشأن وهي جريدة فلسطينية مسلمة .

ولعل خير ما نذكره هنا لهؤلاء المرتزقة المضللين العبارة التى ساقها الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك في افتتاحيته المنشورة فى السياسة الغراء بتاريخ ٢٢ كانون اول الماضي تحت عنوان «مساعي الخديوي السابق وقبلة امانيه »

قال : —

«ومن ثم فأنا نرى نشاطه — اي الخديوي — ما يزال شاملا متصلا بالمسألة السورية ، والمسألة الفلسطينيه، والمؤتمر العربي ومن ورائه الامبراطورية العربية، والمؤتمر الاسلامي ومن ورائه الخلافه. ومن جهة اخرى فان الدعاة الذين يتصلون بسموه ويعملون في ركابه في الخارج ... او يطوفون البلاد العربية من اجله هؤلاء هم جماعة من المحترفة المرتزقة على الاغلب، يجولون بدعواتهم ومزاعمهم دون تعرف الحقائق واضحة ، واتخاذهم من الخطط ما يناسب الظروف والاحوال.»

فهل ساق الكاتب الكبير والمسلم الصادق في اسلامه وصاحب ترجمة « محمد » ما ساقه وهو يجهل ان الخديوي السابق امير مسلم ؟

نحب لهؤلاء المرتزقة المحترفة من جماعة المضللين ان يتقوا الله في وطنهم، فالدين لله والوطن للجميع .

الاختراع الاجتماعى

كان المستر هوفر، رئيس الولايات المتحدة عين لجنة منذ ثلاث سنوات لدرس المشكلة الاقتصادية هناك، وقد انتهت هذه اللجنة بعد طول البحث والتحري الى نتيجة خطيرة الشأن تعتبر بحق مشكلة العالم الحاضر والمستقبل القريب الكبرى

توصي اللجنة باقامة :—

« مشروعات اقتصادية واجتماعية وتغيير توزيع الايراد وزيادة قوة الشراء في جمهور الامة وجعل ساعات العمل ستاً فى اليوم ، وايام العمل خمسة فى الاسبوع، لتوزيع العمل وتخفيف البطالة •

وستبقى ملايين من العائلات .. حتى فى سني الرخاء في حالة فقر ما لم يعجل بالاختراع الاجتماعي وتخفض سرعة الاختراعات الميكانيكية»

ونحسب اننا تكلمنا في السابق ما فيه الكفاية عن مشكلة البطالة وساعات العمل، وسرعة تقدم الالات الميكانيكية وشدة اثرها على البطالة وكان اخر ما سقناه في هذا الشأن المباحث الاقتصادية التى نشرناها فى عدد الاحد الماضي

بقي ان نتكلم اليوم عن الاختراع الاجتماعي ... ما هو ؟

العقل في الانسان احدث عهدا بالوف الاجيال من العاطفة الا انه اسرع خطى منها بالوف الاجيال كذلك في التطور والرقي

بالعقل يطير الانسان اليوم من امريكا الى اوربا في ساعات ، ويربط العالم كله باسباب المواصلات اللاسلكية وغيرها ، وبالعقل كذلك فاز الانسان بكل هذه المظاهر من معجزات العلم والاختراع

وهذا الانسان الذي يفوز بواسطة العقل بكل هذه المفاخر ومظاهر الرقي والتقدم ، هو عينه الذي يعيش اليوم بحكم العاطفة البليدة نفس الحياة الاجتماعية التى كان يحياها اسلافه انصاف الحيوانات

فالدول القوية في اسلحتها وجيوشها ، ما تزال تمتص دماء الامم الضعيفة كما كان الانسان الاول القوي الاظافر والعضلات يأكل الانسان الاضعف منه

وشر ما نعرفه من ضروب تبلد العاطفة هو نظام العائلة . فنحن ما زلنا حتى اليوم نسير في نظام الزواج على مبدء : —

« ارحام تدفع وارض تبلع »

وكذلك كان اسلافنا من انصاف الحيوانات، بل من الحيوانات انفسها

تقدم العالم بواسطة العقل انتج ما تعرف من الوسائل الصحية وحفظ النسل وزيادة نسبته عن الماضي ، وانتج كذلك ما تعلم من تقدم الالة والاستغناء بها عن الايدي

واذن فالعلم اكثر النسل من جهة وقلل الحاجة الى الايدي في العمل من جهة اخرى ، فكيف نوفق بين زيادة الناس المطردة وبين تناقص الحاجة الى العمال المطردة هي الاخرى؟

توفيق ذلك بسيط ولو تركت للعقل حرية العمل . فالعقل يوصي في الحال بحصر النسل .. وتغيير نظام الزواج والعائلة .. وما الى ذلك مما يضمن لنا شيئا اخر غير « ارحام تدفع وارض تبلع » ويكفل لنا عالما تتكافأ فيه المنتجات مع السكان ، ويوقف وحشية الاقوياء وجشعهم عند حد . ولكن كل هذه وامثالها من وسائل العقل وتوصياته تعارضها التقاليد ، والتقاليد هي وليدة العاطفة البليدة

والاختراع الاجتماعي الذي اشارت اليه لجنة هوفر هو هذا الذي لمحنا اليه واكتفينا من التلميح بالقليل، او ما هو دون القليل خشية سلطان التقاليد

هذه هى الامة

فاين الزعامة ؟

ما اثيرت هذه الامة الكريمة لجليل من الاعمال الا وجدتها وثابة سباقة في كل ميدان

وتاريخها منذ اول يقظتها لغدر الحلفاء بها ، وبيعهم اياها رخيصة فى سوق المساومات، حافل بما يضطرم فيها من توثب روح ، وتلهب عاطفة، ودقة حس

وها هي اليوم ، على الرغم مما تعانيه من ازمة جائحة ، تقبل على صندوق الامة بالقليل الذي بين يديها اقبال كرم وسماحة نفس ، في حين ان بعض زعمائها والاغنياء فيها يمسكون ايديهم هنا ، ليمدوها الى هناك... حيث مال اليهود وحيث لعنة الله مقيمة عليهم وعلى نسلهم من بعدهم

وفي الامة العربية في فلسطين بداوة خلق ، وصفاء طبيعة ، ورقة عاطفة ، خليقة كلها بان توفر لهذه الامة ذخيرة طيبة من الثروة الاجتماعية التي تحتاج اليها الامم عادة في اقامة كيانها الوطني وصنعه حسبما تقتضيه حاجتها من اشكال

ولكن أتراك ترجو من ايه ثروة كانت ان تستغل نفسها بنفسها دون ان تتناولها يد صالحة للرعاية والتوجيه الصحيح؟

أفي مقدور أحد من الناس ان يذكر لنا امة من الامم ، مهما بلغت ثروتها الاجتماعية ، استطاعت ان تنهض وان تنفض عنها ثوب المذلة والسكون لتستغل ثروتها على خير ما يكون الاستغلال، دون زعامة تتولى نهضتها وتتعهد بتوجيهها الى حيث يجب ان تسير ؟

سيقولون لنا ان فلسطين لم تنضج بعد النضوج الكافي لانتاج زعامة تصلح لتولي الاشراف على شؤونها المباحة ، وتعهدها بما تحتمه الامانة الوطنية والصدق القومي، ولسنا نجادل المعترضين في هذا كله ، بل قد نكون اسبق الناس الى القول به والتصديق عليه ، ولكن لنا ان نسأل نحن :

اذا كانت فلسطين لم تنضج بعد النضوج الكافي لانتاج زعامة صالحة للاشراف على شؤونها ، والسهر على مصلحتها ، فما بالها نضجت واقرحلها بهذه الزعامة الاخرى التى تحسن كيف تضيع على الوطن حقوقه، وتسلب امواله وتعبث به عبث ابليس بالاتقياء من من عباد الله ؟

اتحاد العرب واليهود في فلسطين

بقلم الدكتور فؤاد شطاره

تعريب «فلسطين» ملخصاً عن كتاب «فلسطين تحت الانتداب»

السلام فى فلسطين والتفاهم بين سكانها بعضهم وبعض ، اساس لكل تقدم يرجى لتلك البلاد . وقد دلت المآسي التي وقعت في خلال السنوات الاخيرة على ان ضمان السلام في فلسطين اهم من اي عمل اخر سياسي أو اقتصادي والرجال المسؤولون الذين عالجوا هذه المشكلة الخطيرة بالترقيع والتضليل هم مسؤلون في الدرجة الاولى عن كل ما حصل ما بين اليهود والعرب من تصادم

معارضة العرب للسياسة الصهيونية

يفهم العرب من اغراض الصهيونية السياسيه تأسيس مملكة يهودية تكون كما قال ويزمن :—

« يهودية كما ان انكلترا انكليزية او اميركا امريكية»

وفى هذه الحالة ليس للعرب مفر من ان ينقلبوا في بلادهم الى مقتطعي حطب في الغابات او سقاة ماء ، ومالى ذلك من ضعة الشأن ، متى تمت فكرة تأسيس المملكة اليهودية في فلسطين

هذا الشكل السياسى من الصهيونية يختلف عن صهيونية « احاد هاعام » وامثالها من الصهيونية الروحانية مما لا يعني العرب امره

وقد اتخذ اليهود طريقا وسطا بين فكرة صهيونية اليسار وصهيونية اليمين يصفها خير وصف الادون هربرت سولوف في نشرة له بتاريخ سنة ١٩٣٠ ، وذلك حيث يقول:—

« نحسب ان اشد انصار حزب اليمين تطرفاً فى روحانيتهم قد ادركو الان حقيقة الموقف وان الحركة الصهيونية قد انتجت فكرة « مركز الثقافة » والمملكة اليهودية ... مما يعرف بالوطن القومي اليهودي الذي يفسره كل انسان كيف شاء ويناصره الكل على السواء ... »

وهذا المزج بين الصهيونية الروحانية والاخرى الارضية يسميه الدكتور ويزمان: الصهيونية الانشائية(١)

وهذا يفسر لك لماذا يخشى العرب هذا الحزب الوسط ... خشيتهم من احزاب اليسار . فكلا الحزبين يرمي الى غاية واحدة وان اختلفت الاسماء

ومعارضة العرب للصهيونية هي ضرب من ضروب الكفاح في سبيل حفظ الذات

صلات

العرب واليهود في التاريخ

يشترك العرب واليهود فى اصل واحد هو السامية • وفي اثناء سلطان العرب وازدهار ملكهم ، وجد اليهود فيهم خير ملجأ لمفكريهم وعلمائهم وغيرهم من عامة الشعب اليهودي

وفضل العرب على الحضارة الانسانية اعظم من ان ينكر ، وقد قال جورج دوزيه فى كتابه الاخير عن «حضارة الانسان » انه لو لا العرب لما قامت النهضة العلمية Renaissance قائمة

واذا كان هذا هو تاريخ العرب وفضلهم على الحضارة ، فمن تحصيل الحاصل ان يشرع المرء في التحدث عن استعداد النفوس العربية للنهضة في فلسطين وفي غيرها، وتوثبها لكل جليل من الاعمال ، واقتحامها مكانا لها بين امم العصر

دحض مزاعم

الصهيونيين

وجد من زعماء اليهود المعروفين من احتج على فكرة الصهيونية السياسية في فلسطين ومن هؤلاء اساتذة كبار وحاخامون لهم مكانتهم ورجال فكر وقد اشترك في استنكار الصهيونية ومحاربتها بكل الوسائل ، المسيحيون العرب متحدين في ذلك مع اخوتهم المسلمين . واذن فالقول بان محاربة الصهيونية منشؤها التعصب ، قول كاذب كله تضليل وتدجيل

ومما يستحق الذكر هنا ان كل لجنة انكليزية... عينت لبحث اضطراب او مشكلة من مشاكل فلسطين انتهت من ابحاثها الى دحض مزاعم الصهيونيين لا مطالب الافندية

البقية على الصفحة ٨

(١) « فلسطين » الانشائية اصطلاح في الكيمياء وفي علم التطور وهو تعريب كلمة Synthesis

أخبار البلاد العربية

رسالة العراق

العراق مركز جوي حربي لانكلترا!

الاعضاء العراقيون للمجمع اللغوي بمصر

حزب الاخاء في الوظائف ـ طريق الحج البري ـ الاتفاقيات الدولية

بغداد في ٣١ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اعترفت بريطانيا باستقلال العراق في الشرق الادنى . والواسطة الوحيدة للمحافظة على المصالح البريطانية بعد هذا تنحصر في المراكز الجوية الحربية الكبيرة ، واحد هذه المراكز هو العراق. فبعد ان كانت القاعدة الجوية في الموصل نقلت الى كركوك التي منها عدانابيب النفط الى شواطيء البحر الابيض المتوسط . وتدل الاحوال الظاهرة على ان بانشاء بريطانيا مركزها الطيراني الحربي في هذه البقعة تبقى محافظة على النفط وخطوط المواصلات البرية الى بغداد وجنوبي ايران والهند في نفس الوقت

ولكن مهما يقال فان الخطط القديمة التي وضعت لجعل العراق مصرا ثانية اصبحت اثراً بعد عين واضمحلت تلك المدرسة الاستعمارية البريطانية التي كان سيسل زودوس واللورد كرزون وجوزيف تشامبران وغيرهم من أساطينها . وقد عرفها اللورد روزبري باقرب تعريف مطابق للحقيقة وهو : « ان على الانكليز ان يتذكروا أنهم مدينون لهذا المجد الحاضر والنعمة الباذخة . الى اجدادهم وان من واجبهم المقدس ان يجعلوا العالم يصطبغ بالصبغة الانكليزية والخلق السكسوني فقط.

نحن وجريدة الاستقلال

كنا قد اوضحنا فى رسائل سابقة عن الازمة التى حصلت فى الحزب الوطني العراقي من جراء نشر بيانه الاخير الذي اعلن فيه معارضته للوزارة الحاضرة وانشقاق بعض اعضائه عليه كالاستاذ علي محمود المحامى والاستاذ عبد الغفور البدري الذي يناصر الوزارة الان في سياستها بعدما اعلن الحزب الذي ينتمي اليه معارضتها على طول الخط

وبعد ان اطلعت جريدة الاستقلال على ما كتبناه في هذه الجريدة كتبت كلمة تشف عن عدم نزاهة واخلاص محررها وعن قلة الأدب الذي تتحلى ومحرروها به

« فلسطين » : اكتفينا من رد مراسلنا على الجريدة المشار اليها بالكلمة المتقدمة لان صفحات « فلسطين » اعلى من ان نشغلها برد سخافات ظاهرة . نقول هذا وقد اطلعنا على ما نشرته الجريدة المذكورة الذي نكتفي لبيان سخفه بان نأخذ منه قولها ان جريدة فلسطين تتناول اموالا من الصهيونيين !

ترشيح معارف العراق

لعضوية مجمع مصر

اجتمعت أمس فى غرفة مفتشي منطقة بغداد الهيئة العامة لديوان التأليف والترجمة للنظر فيما جاء في كتاب القنصل المصري بشأن الاعضاء الذين تنوي الحكومة العراقية ايفادهم الى مصر للاشتراك في المجمع اللغوي المنوي عقده ، وعليه قررت هذه الهيئة ترشيح الذوات الآتية اسماؤهم أدناه لعضوية المجمع اللغوي الملكي فى مصر

العضوية العاملة في مصر : انستاس ماري الكرملي ، رضا الشبيبي ، داود الجلبي : العضوية الفخرية : طه الراوي عبد المسيح وزير ، معروف الرصافي عضوية المراسلة : باقر الشبيبي ، بهجت الاثري ، جميل صدقي الزهاوي ، ساطع الحصري ، شريف عسيران ، عباس الغراوي ، عبد الرزاق الحصان علي الشرقاوي ، فاضل الجالي ، محمد السماوي ، محمود الملاح ، مصطفى جواد منير القاضي ، متى عقراوي ، يعقوب سركيس ، يوسف غنيمة

المفوضية البولونية في العراق

تنوي المملكة البولونية تأسيس مفوضية لها في العراق على ان يشرف على اعمال الوزير المفوض فيها المرسل فوق العادة في البلاط البهلوي ووزير المفوضية البولونية في طهران

حزب الاخاء فى الوظائف

صدرت الادارة الملكية بتعيين يوسف غنيمة وصبحي الدفتري وهما من الوزراء السابقين ومن هيئة حزب الاخاء الوطني العليا الاول مديراً للواردات العام والثاني مديراً عاما للطابو ، وينتظر ان تصدر الارادة فى القريب العاجل بتعيين باقر الشبيبي الى احدى الوظائف الكبيرة فى المعارف

القهوة البرازيلية

في اسواق العراق

قدم العاصمة من البرازيل احد التجار العرب في ريودي جانيرو بمهمة تجارية اولها ادخال القهوة البرازيلية الى أسواق العراق ، وقد عين احد المحلات التجارية هنا وكيلا لتجارة هذه القهوة في البلاد العراقية كما اتخذت تدابير فعالة لتوزيع قهوة البرازيل على جميع المحلات والدكاكين التي تبيع القهوة للاهلين

طريق الحج البري

يفهم من سير تطور طريق الحج البري المنوي فتحه بين النجف الاشرف والمدينة المنورة ان هنالك احتمالا قويا بعدم التمكين من فتح هذه الطريق فى خلال الموسم القادم بدليل ان المملكة العربية السعودية حتى الان لم تبد رايها في الاقترحات المقدمة لها من الحكومة فضلا عن ان الدوائر العراقية حتى الان لم تؤلف اللجنة الاستكشافية لهذا الطريق في داخل القطر العراقي .

الاتفاقيات الدولية

ترسل الى العراق للتوقيع

ارسل السكرتير العام لعصبة الامم الى حكومة العراق الاتفاقيات الدولية المسجلة في ديوانها والموقعة من قبل الدول الممثلة في العصبة للتوقيع عليها بعد ان انضم العراق الى العصبة وعلمنا ان الحكومة العراقية احالت هذه الاتفاقيات البالغ عددها الـ ٢٥ الى الدوائر المختصة لابداء رأيها فيها.

رسالة مصر

حديث لاحد انصار رئيس الحكومة المصرية

عن المفاوضات وعقد المعاهدة مع الانكليز

هل يفوز او يفشل — حادث البدارى — مصر في السوذان — اخبار منوعة

القاهرة في ٣ يناير — لمراسل فلسطين الخاص — لا حديث للناس فى مصر اليوم غير ما جاء في جريدة الدايلي مايل التي نشرت حديثاً طويلا لصدقي باشا جرى بينه وبين مكاتب هذه الجريدة المستر وارد بريس

ولست اتصدى لما جاء في هذا الحديث فان رئيس الحكومة المصرية معروف عنه انه يرغب رغبة شديدة في المفاوضات وانه جعل ديدنه وغايته القصوى من الحكم فى هذه الظروف عقد معاهدة مع بريطانيا تسوى فيها جميع المسائل المعلقة بين البلدين. وقد بسطت في رسائلي السابقة راي بعض الهيئات المصرية في المفاوضات والمعاهدة وفي اهلية صدقي باشا لاجراء تلك المفاوضات وعقد المعاهدة المنشودة واليوم اترك الكلام لاحد كبار الساسة المصريين من الذين يؤيدون صدقي باشا ويعدون من اشد اتباعه تحمساً له فقد ادلى الي ذلك السياسي المصري بحديث عن المفاوضات والمعاهدة ، صباح اليوم ، انقله الى قراء فلسطين لكي يكونوا على بينة مما يقوله اصدقاء صدقي باشا بعد ان علموا من رسائلنا السابقة رأي خصوم رئيس الوزارة المصرية.

قال محدثي :

« يخطيء من يظن ان صدقي باشا من الرجال الذين تخيفهم التهديدات او يضعف من عزيمتهم الفشل المتواصل فى سبيل غرض يرمون اليه . فرئيس الوزارة المصرية يسعى الى فتح باب المفاوضات مع الانجليز بعقد معاهدة بين البلدين ، وقد اصطدم الى الان بعقبات كثيرة ولا اخفي عنك انه فشل اكثر من مرة في جعل المفاوضات تبدأ بصورة رسمية . ولكن أتظن ان هذا كله مما يقعد صدقي عن العمل او يجعله يتردد في طرق الباب الذي اقفل في وجهه مرة اخرى بل اكثر من مرة واحدة؟ كلا . فهو سائر الى النهاية وثق انه سيفوز عاجلا او آجلا بقضاء رغبته وان الحكومة الانجليزية ستفاوضه بشأن المعاهدة وان تلك المعاهدة ستعقد وتطرح على البرلمان لابرامها. ان خصوم صدقي باشا يقولون انه لا يمثل البلاد وانه ليس له الحق في المفاوضة باسمها . وهذا ما ننكره عليهم وما دام صدقي باشا يحكم مصر في كل نظام دستوري فله الحق فى المفاوضة وعليه ان يطرح معاهدته فيما بعد على البرلمان لاقرارها . واذا كانت البلاد لا تريد تلك المعاهدة ولا ترضى بها فلتقل حينذاك كلمتها .. ! »

وهنا اوقفت حضرته عن الكلام وطلبت اليه ان يفصح عن اقواله لانني لم أدرك معنى ما يقول. فاجاب :

« اريد ان اقول ان الامة في الوقت الحاضر يجب عليها ان تنظر نتيجة المساعى التي يقوم بها صدقي باشا حتى اذا ما تفاوض مع الانكليز وعقد معهم معاهدة لا تتفق مع مصلحة البلاد حق للناس ان يدعوا حينذاك انه لم يدافع عن حقوق مصر وانه توانى في واجبه . اما ان يقولوا من الآن انهم لا يريدون معاهدة تأتي على يد صدقي باشا فان ذلك ليعيدنا الى ما كنا عليه منذ سنوات عند ما كان الناس ينادون بانهم يفضلون الحماية على يد سعد زغلول باشا ! »

وهنا اوقفت محدثي مرة اخرى وقلت : « اذن انتم توافقون على ان صدقي باشا لا يمثل مصر تمثيلا حقيقياً ببرلمانه وحكومته وان هناك معارضة شديدة تخشونها اذا ما عقد صدقي باشا مع الانكليز معاهدة تعرض على البرلمان ! »

فوقع محدثي في حيرة ولكنه حاول ان يثبت لي ان رئيس الحكومة المصرية حائز على ثقة الامة وان البرلمان الذي يؤيده يمثل مصر تمثيلا كاملا حقيقياً. فلم يسعني امام هذا الادعاء الا ان اتحدث بدوري فقلت:

« لن تستطيع يا سعادة الباشا ان تقنع احدا بان النظام الحاضر في مصر يطابق رغبات الشعب وان الامة تؤيد صدقي باشا . ولكن هذا كله لا يمنع صدقي باشا من اجراء المفاوضة وعقد المعاهدة . فهذا شيء وثقة الامة شيء اخر . واذا عقد صدقي باشا معاهدته وحملها الى مصر وعرضها على برلمانه لابرامها فوافق البرلمان عليها ، ثم قالت الامة بلسان الوفد المصري تحتج على تلك المعاهدة وتطلب الغاءها وعدم تنفيذها فماذا تصنعون ؟ وهل تعمد بريطانيا العظمى الى تنفيذ بنود المعاهدة بالقوة؟ او تعمد الحكومة المصرية الى ذلك فنبقى في الحالة التي نحن فيها . اي خاضعين لنظام يستند الى الحراب ونبابيت الجنود والبوليس ؟ فانتم اذن تريدون ان تفرضوا على الامة المصرية معاهدة كما فرضتم عليها نظامكم الحاضر! »

فحاول محدثي مرة اخرى ان يثبت لي ان النظام الحاضر لا يكرهه الشعب وان الذين يعارضونه ليسوا الا جماعة من المهوشين الذين يسعون دائما الى تعكير صفو الامن فقلت ان اولئك الذين يسميهم « مهوشين » قد احرزوا نصرا مبينا فى نقابة المحامين تضم زهرة شباب مصر وكهولها . وان الوقت الذي كنا نسمع فيه الناس يدعون ان الوفد المصري لا يقود غير « اصحاب الجلاليب » يجب ان يصبح في خبر كان ، وان الحوادث التى جرت اخيرا تدلنا دلالة واضحة على ان الوفد لا يزال مالكا اعنة الامة باسرها

فقال محدثي وكان هذا مسك الختام :

« لنترك هذا كله الان ولنعد الى حديثنا عن المعاهدة . فسواء أكان الشعب يؤيد صدقي باشا او لا يؤيده ، فان صدقي باشا لا بد له ان يفاوض وان يعقد معاهدة مع الانكليز . اما الشعب فلندعه الان في حاله ولن نتحدث عنه او نأخذ رأيه الا بعد ان تصبح المعاهدة مسطورة على ورق لا ينقضها غير ابرام البرلمان البريطاني والبرلمان المصري . فاذا كان صدقي باشا لم يقنع بعد الامة المصرية باضرها بانه المنقذ الوحيد الذي يجب ان تترك له زمام امورها ، واذا كانت الاحزاب الاخرى لم تنضم اليه وتؤيده ، فان المفاوضة والمعاهدة هما الوسيلة الوحيدة لارغام خصومه جميعا على الخضوع له ، والانضمام اليه . فهو اذن سيفاوض . وسيعقد معاهدة . وستكون هذه المعاهدة احسن وافضل من معاهدة النحاس باشا ومستر هندرسون ، وحينذاك سيضطر الجميع ، افراداً وجماعات ، الى تأييد صدقي باشا ، واعتباره منقذ مصر من الفوضى ! »

***

هذا ما قاله السياسي صديق صدقي باشا. فهو اذن يعترف ان رئيس الحكومة المصرية لا هم له ولا غرض يرمي اليه الان غير الوصول الى فتح باب المفاوضات من جديد وعقد المعاهدة بين بريطانيا العظمى ومصر ، لانه لا يرى وسيلة أخرى تجعله قادراً على اكتساب مودة خصومه وتأييدهم ! وهذه خطة عجيبة لم نسمع بمثلها فى تاريخ العالم اذ ان المفاوض دائما يسعى الى الحصول على ثقة الذين يفاوض باسمهم اولا ثم يقوم بمفاوضته ويعود اليهم حاملا معاهدة هي نتيجة تلك المفاوضات التي قام بها باسمهم ومتمتعاً بثقتهم وتأييدهم

العفو الملكي

فى حادث البداري

صدر العفو الملكي عن المحكومين بتهمة قتل مأمور مركز البداري وهو يقضي بانزال عقوبة المتهم الاول من الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة وانزال عقوبة الثاني من الاشغال الشاقة المؤبدة الى السجن ١٥ عاما

وقد عقد مجلس النواب جلسة بعد ظهر اليوم فالقى فيها وزير المعارف البيان الذي اعده وزير الحقانية على السؤالين البرلمانيين بشأن حادث البدارى والرد يتضمن نفي تهمة التعذيب والاهانة التي نسبت للمأمور القتيل في معاملته للمحكومين وحصر سوء المعاملة بنفر يدعى الهجرسي اتخذت الاجراآت لمحاكمته

وقد تساءل بعض النواب عن

البقية على الصفحة ٧

رجل مات والرجال قليل...

زراعة البرتقال والموز وتجارتهما

لمن الفضل فيهما في هذه البلاد ؟

كثيراً ما يتبجح اليهود، كعادتهم في كل شيء، انهم لولا وجودهم في هذه البلاد لما كانت تقدمت تجارة البرتقال وزراعته مطلقا !.. وانهم «هم» الذين كانوا القدوة لغيرهم فيها .. وانهم «اول» من فكر في زراعة الموز ومن نظم طرق الشحن ومن سعى لايجاد الاسواق في الخارج .. ووو .. الى آخر ما ملأنا سماعه، فهل ما يتبجحون به صحيح؟

بالامس انتقل الى جوار ربه المغفور له نخله بيروتي، فما ان اذيع خبر نعيه حتى انهالت على انجاله مئات من برقيات، وكتب التعزية من جهات شتى، وكان بين هذه الكتب كتاب من شركة الباردس جاء فيه قولها :

« ان وفاة نخله بيروتي خسارة عظمى من الوجهة الزراعية والتجارية لفلسطين لانه كان ركنا لها واول من فكر في تنظيم تجارة البرتقال .. » الخ

اذن فالمرحوم هو منظم تجارة البرتقال. هذا مالم تستطيع انكاره شركة الباردس اليهودية التي كثيراً ما انكرت ذلك على العرب من قبل، وهذا ما يعترف به كل من يشتغل بهذه التجارة اليوم

وشركة الباردس اعرف الناس بالمرحوم لانها كانت اول شركة قاومته واخذت تضاربه عندما فكر رحمه الله في شحن البرتقال رأسا الى انكلترا واستقدم البواخر لهذا الغرض كما سترى ذلك مفصلا فيما يلي :

اياديه على البرتقال

كان البرتقال منذ عشرين سنة يزرع في مساحات صغيرة بحيث لم تكن مساحة البيارة الكبيرة تتجاوز الاربعين دونما — وكانت البيارات يومئذ تسقى بواسطة النواعير على البغال ففكر المرحوم في تكبير مساحة البيارات وفي تسهيل وسائل ريها والخروج على عصر «القالب» في ذلك، وما لبث ان ابرز فكرته هذه الى حيز الوجود بان ادخل — بعد المرحوم بورتالس — المحرك «الموتور» الى بيارته وبهذه الواسطة تمكن من توسيع مساحة الارض المزروعة حتى اصبحت لديه يومئذ بيارة مساحتها مائة دونم كان هو الوحيد الذي يملك مثلها

وكان ذلك فاتحة العمل على توسيع المساحات التي تزرع برتقالا وكانت بيارته هي النموذج في ذلك

وكان البرتقال يومئذ يشحن الى بلاد الانكليز بطريقة الترانسيت من بور سعيد، وفي هذا ما فيه من المشقة وكثرة النفقات، ففكر المرحوم، في الخروج على هذه القاعدة في الشحن وفي تنظيمه بارسال البرتقال رأسا الى بلاد الانكليز. وتنفيذاً لهذه الفكرة جلب الى هذه البلاد بواخر شركة «البرنس لاين» واتفق معها على الشحن رأسا فكان ذلك فاتحة عهد هذه الطريقة المنظمة في الشحن فشجع بذلك التجار بعد ان شجع المزارعين على توسيع مساحات البيارات وريها بواسطة المحركات

وعندئذ، وعندئذ فقط، شعر اليهود — وكانوا اقلائل في هذه البلاد — بما في الاساليب المحكمة التي استحدثها المرحوم من فتح في عالم الزراعة والتجارة وفكروا في مضاربة الرجل فاستحصلوا على وكالة شركة بواخر اخرى هي بواخر «الارمان» بواسطة شركة الفوها هي شركة الباردس .. للمضاربة عليه.

ولم يمض على جلب المرحوم لبواخر البرنس لاين سنوات قليلة حتى كان الى جانبه من كبار تجار البرتقال العرب السادة: علي الشعراوي الحاج علي هيكل، الحاج مصطفى سكجها، اسكندر القره وجبرا عرمان — وكل هؤلاء قد توفاهم الله الى رحمته — ثم الكونت انطون بك طلاماس الذي لا يزال وانجاله يحدثوننا الشيء الكثير عن اعمال المرحوم وجهوده المبرورة في خدمة زراعة البرتقال وتجارته.

ومن وسائل التنظيم والترتيب التي ادخلها رحمه الله على تجارة البرتقال، ان هذا كان يشحن الى بلاد الانكليز «صوبا» اي موضوعا في الاكياس او في السلال الى غير ذلك من الطرق القديمة التي كان ضررها جسيما على هذه التجارة، فتقدم رحمه الله وادخل طريقة الشحن في الصناديق ملفوفة ثمارها بالورق الناعم الرقيق الامر الذي اتبعه الكل من بعده وصارت الثمار تشحن الى الخارج نظيفة ملفوفة في صناديق تحتوي على كميات مختلفة

وبعد ذلك كان المرحوم اول من فكر في فتح اسواق اخرى غير الاسواق المعروفة يومئذ للبرتقال، فما لبث ان نفذ فكرته هذه بان جلب باخرة اقلعت بما حولته ٢٠ الف صندوق من البرتقال الى روتردام.

هذا من جهة فضل المرحوم على البرتقال، ومنه ترى انه كان رحمه الله «ابا البرتقال» فيما يختص بزراعته وتجارته على السواء، وان بالرجوع الى جهوده يكون «العربي» هو الذي تقدم بزراعة البرتقال وتجارته وليس «اليهودي»

اياديه على زراعات اخرى

وقد كانت بيارات المرحوم شبه مختبرات زراعية لجميع انواع الثمار الاخرى مثلما كانت «مدرسة» يتلقى عنها المزارعون الوسائل المستحدثة في الزراعة ومما اولاه المرحوم عنايته عدا البرتقال ما يلي :

الموز : فقد كان المرحوم اول من فكر في زراعة الموز بصورة تجارية وقد نفذ فكرته هذه ونجح فيها الى ابعد حد حتى اقتدى به المرحوم اسكندر روك وخلافه. وكانت البيارات قبل ذلك لا تحتوي على اكثر من شجرة او شجرتين وكانت البلاد تستورد الموز من مصر وخلافها بكميات قليلة جداً.

القشطه : وبعد ان عمت زراعة الموز اخذ المرحوم في اواخر ايامه يزرع القشطة بصورة واسعة حتى ان بيارأته اليوم هي البيارات الوحيدة التي تورد للاسواق من هذا الصنف. وكان بوده، رحمه الله، لو أمد الله في حياته ان يعمم زراعته للتجارة كما كان شأنه مع الموز.

البطيخ : وقد جرب رحمه الله، بالاشتراك مع المرحوم عارف جبران يشحن حتى البطيخ الى بلاد الانكليز وانت تعرف ان هذه الثمرة لا تشحن الى ابعد من مصر. ولو تمكن رحمه الله من التغلب على العقبات التي اعترضت تجربته هذه لكان النجاح عظيما.

تجاراته الاخرى : وقد تاجر رحمه الله بالفحم الحجري والصوف ثم بالعظام بالاشتراك مع اخيه السيد جبران، ولكن هذا لم يشغله عن الاهتمام بالمسائل الزراعية، لا سيما البرتقال والموز، اذ كان يوليها معظم اهتمامه.

الشعير : ولا يمكننا ان نبخسه حقه كذلك من ناحية زراعة الشعير وتجارته. فقد كان اول تاجر شعير صدر من محصولات هذه البلاد الى الخارج، وكان ذلك بواسطة بواخر البرنس لاين التي كان يجلبها رأساً الى غزة فشجع بذلك زراعته وتجارته في غزة وقضاء بئر السبع وجعل تلك المنطقة حتى الآن اوسع مناطق فلسطين زراعة للشعير وتجارة له ومرسى للبواخر التي تنقله الى جهات العالم.

الناحية الانسانية

هذه كلمة سريعة عن حياة المرحوم من الناحية الزراعية والتجارية. وهناك ناحية اخرى هي حياة قائمة بذاتها من الوجهة الخيرية الانسانية. فقد كان رحمه الله كريم النفس جواداً سخي الكف، ما قصده انسان الا عاد شاكراً وما اكثر العائلات المستورة التي كانت له عليها اليد البيضاء. هذا عدا عن المدارس والجمعيات والمؤسسات الكثيرة التي خسرت بوفاته ركناً كبيراً له اثره في اعمالها وميزانياتها.

اما مكانة المرحوم الاجتماعية فحدث عنها ولا حرج. فهو كبير قومه، كان ذا نفوذ وكلمة مسموعة محبوباً من العموم حتى ان رجال الحكومة كثيراً ما استشاروه في امور هامة، وكان على اول عهد حكومة الانتداب من اعضاء المجلس الاستشاري ثم انتخب نائب رئيس لاول لجنة تنفيذية انتخبت في البلاد، فكانت حياته كلها سلسلة متصلة الحلقات من اعمال مفيدة حميدة مشكورة لامته والبلاد، وهذه افضاله على ثروة البلاد الحقيقية — البرتقال — ستظل اكبر شاهد على اعماله، رحمه الله.

المحادثات

بين مصر وانكلترا

نشرنا في عدد امس خلاصة الحديث الذي دار بين اسماعيل صدقي باشا ومراسل الديلي ميل عن العلائق الانكليزية المصرية وعن المفاوضات مع تعليق مراسل الديلي ميل وقد جاء من لندن ان وزارة الخارجية الانكليزية اذاعت بيانا قالت فيه ان تعليق مراسل الديلي ميل عن المحادثات الانكليزية المصرية سابق الاوان على الاقل فان هذه المحادثات لا تزال سائرة بالطريق العادي غير انها لم تسفر بعد عن نتيجة ما

في البلقان

عرضت ايطاليا على البانيا ان تتحد معها اتحاداً جمركيا في مقابل اعطائها مساعدة مالية فاذا تم هذا فانه يخشى ان تحدث بسببه متاعب عظيمة في البلقان وقد ذهب وزير يوغوسلافيا المفوض في لندن الى وزارة الخارجية وتحادث مع موظفيها بهذا الموضوع.

في تركيا

جاء من تركيا انه اخذت تنتشر بين بعض الاسر المسلمة فيها عادة مسيحية هي احياء ليلة عيد الميلاد المسيحي بالسهر واقامة شجرة في البيت وتزيينها وقد عقدت جريدة اقشام مقالا افتتاحيا انتقدت فيه هذه العادة انتقادا شديدا وقالت انها تفسير مغلوط للمدنية الغربية ودعت المسلمين الى الاقبال على تقليد اسلامي عريق هو تضحية الخراف المزينة المزخرفة في عيد الاضحى

بين ايطاليا وتركيا

عقدت مؤخرا معاهدة بين تركيا وايطاليا اعترفت فيها ايطاليا بسيادة تركيا على ١٥ جزيرة بالقرب من شاطئ الاناضول كان الخلاف عليها قائما بين الحكومتين كما اعترفت تركيا بسيادة ايطاليا على عدة جزر صغيرة في دائرة نفوذها منها جزر الديدوكانيز التي اخذتها من اليونان

موسوليني وعرش المجر

ذكرنا امس انه صدر في المجر كتاب تضمن مذكرات صحافي مجري كبير اسمه راكوزي وقد جاء فيه ان هناك بعض هيئات كانت تسعى لتنصيب اللورد رذرمير صاحب جريدة الديلي ميل الانكليزية ملكا على المجر وان السنيور موسوليني ابدى موافقته على هذا المشروع وقد جاء ان مفوضية ايطاليا في بودابست عاصمة المجر اصدرت بيانا نفت فيه ما نسب الى موسوليني بهذا الصدد

في حزب هتلر

ينتظر وقوع تطورات هامة في صفوف حزب هتلر في المانيا فمنذ ان انشق على الحزب ستراوسر والانفصالات تتوالى كل يوم ويقال ان المنفصلين سيؤلفون حزبا جديداً يؤيد وزارة فون شليخر ويشترك فيها وكذلك يقال ان هتلر ينوي تغيير خطته وجعلها ايجابية بعدما هالته الانفصالات وقد اخذ يكثر من عقد الاجتماعات مع اركان حزبه

مؤتمر الدول الخمس

ذكرنا امس ان الدول الخمس عدلت مؤخراً عن عقد المؤتمر الذي كانت تنوي عقده في لندن في أخر هذا الشهر لتسوية مسألة مساواة المانيا بالسلاح تسوية نهائية والاستعداد لمؤتمر نزع السلاح وقد فهم ان السبب في العدول عن عقد مؤتمر لندن هو معارضة الدول الصغرى ولاسيما بولندا فانها خاطبت فرنسا محتجة على عقد المؤتمر وعدم اشتراكها لانها تعتبر كل تعديل في سلاح المانيا يمسها مباشرة بصفتها جارتها وبينها وبينها امور مختلف عليها

في فرنسا

جاء من فرنسا ان محصول الخمر في الموسم الماضي نقص ٢٢٠ مليون غالون عما كان في الموسم الذي قبله وكذلك كان نوع المحصول ادنى من المعتاد

بين روسيا واليابان

رفضت اليابان ما عرضته عليها روسيا من عقد معاهدة عدم اعتداء بينهما.

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام اعتيه

وفاة رئيس وزارة المانية سابقة

برلين في ٣ كانون الثاني ـ توفي اليوم الهر ولهلم كونو رئيس احدى الوزارات الالمانية السابقة وهو من كبار المشتغلين بشركات البواخر ـ روتر

توقع عجز كبير في الميزانية اليونانية

اثينا في ٣ كانون الثاني -- يتوقع ان يبلغ العجز في الميزانية القادمة ١٢ مليار دراخمة وتنوي الحكومة سده بالمبالغة في الاقتصاد وزيادة الضرائب ويبلغ مجموع المبالغ التي تنوي اقتصادها ٤٠٠ مليون دراخمة فتخفض النفقات الحربية كما تخفض نفقات وزارة الخارجية بالغاء المفوضيات اليونانية في فينا وبرن وبراغ والهاي والغاء كثير من القنصليات — روتر

وفاة مستشار دار الانتداب السابق في القاهرة

لندن في ٣ كانون الثاني ـ توفي السر مانسفيلدت فيندليه الذي كان مستشارا في دار الانتداب في القاهرة — روتر

الحكم على اسقف في روسيا بالسجن والنفى

برلين في ٢ كانون الثاني — جاء من روسيا انه حكم على اسقف اورنبورغ هناك بالسجن ست سنوات والنفي ٥ سنوات لانه قاوم المشروع الالحادي المسمى « الحرب ضد الله » وهـذا المشروع يقضي بالغاء جميع معالم الدين في روسيا قبل نهاية سنه ١٩٣٨ — روتر

شعور جديد في ايران نحو الاجانب

طهران في ٣ كانون الثاني — على اثر الخلاف بين انكلترا وايران حول الغاء امتياز دارسي واقالة وزير البلاط الايراني اصدر الشاه مرسوما يقضي بمنع كبار الموظفين ورجال الجيش من التزوج باجنبيات او حضور حفلات يقيمها الاجانب

ومما يدل على ازدياد شعور العداء نحو التجار الاجانب بشكل عام شكوى التجار الايرانيين من ان الشركات السوفياتية لا تحترم المعاهدة التجارية التي بين البلدين وطلبهم تعيين لجنة في الحـال تدرس الموضوع وتعدل المعاهدة — روتر

فرار سجناء سياسيين اسبانيين من منفاهم

مدريد في ٣ كانون الثاني -- جاء من مستعمرة ريودورو في ساحل افريقيا الغربي ان تسعة وعشرين سجينا سياسيا قد فروا صباح امس من المنفى الذي هناك في قارب شحن صغير يظن انه فرنسوي وبين هؤلاء الفارين بعض من كبار الملكيين منهم البرنس الفونسو ابن عم الملك الفونسو وقد اقيل ضابط السجن في الحال — روتر

دي فاليرا والانتخابات القادمة في ارلندا

دبلن في ٣ كانون الثاني — الذي يظهر ان المستر دي فاليرا سيطلب من ناخبي حزبه في الانتخابات القادمة ان يخولوه فصل ارلندا فصلا تاما عن مجتمع الامم البريطانية « الكومونولث » ولذلك ستكون الانتخابات القادمة على اعظم جانب من الاهمية السياسية

ويرى الناس في حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة حيلة من دي فاليرا للتغلب على خصومه فقد اراد تقوية مركزه في الانتخابات بينما المساعي التي يبذلونها لانشاء حكومة وطنية لا تزال في المهد ـ روتر

كيف احتل اليابانيون شانهيكوان ؟

بيبنغ (الصين) في ٣ كانون الثاني -- اكدت المصادر الموثوق بها ان اليابانيين احتلوا شانهيكوان بعد ايام من القتال العنيف بينهم وبين حاميتها وعلا الان خرائب المدينة المتصاعد منها الدخان مئات من الجثث المحروقة منها جثث خمسمائة جندي ويقول الصينيون ان اليابانيين استعملوا في هجومهم الاخير الذي قاموا به بعد الظهر الدبابات واخذت مدفعية بوارجهم تصلي المدينة نارا حامية حتى احدثت خروقا في السور دخل منها الفرسان والمشاة — روتر

وفاة شريك ماركوني في تجاربه الاولى

لندن في ٣ كانون الثاني — توفي امس المستر كمت الذي ساعد ماركوني في تجاربه الاولى في اللاسلكي وهو الذي سافر معه سنة ١٩٠١ الى نيوفوندلند وسمعا الاشارات التي ارسلتها محطة الكولد كورنول فكان ذلك اول برقية لاسلكية ارسلت عبر المحيط — باللاسلكي

استمرار الزوابع على شواطىء انكلترا

لندن في ٣ كانون الثاني — استمر هبوب الزوابع على الشواطىء الجنوبية طيلة النهار واشتد هيجان البحر في كل مكان وقد بلغت سرعة الرياح ٦٠ ميلا في الساعة ومع ذلك فان المواصلات الجوية بين لندن وباريس لم تنقطع — باللاسلكي

الدكتور اكنر في مصر

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل القاهرة امس الدكتور اكنر قائد المنطاد غراف زبلين الشهير تصحبه كريمته بطريق البحر

انباء مقلقة عن الثورة بعسير

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — في نبأ من عسير ان القتال تجدد بين الوهابيين والثوار وان الثوار قد احتلوا جزيرة «فرسان» الغنية بالبترول وانه قد وقع هذا الاسبوع ثلاث معارك هناك

« فلسطين » تنشر هذا النبأ ونحن لا نشك في ان مصدره المراجع التي يهمها بث الدعوة للثوار وانه قد يكون فيه شيء كثير من المغالاة

المطران ارسانيوس مريض جدا

بيروت في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ظهرت لسيادة المطران ارسانيوس حداد (منتخب اللاذقية بطريركا) دملة في اسفل كتفه تزايدت حتى اضطرته للقدوم الى بيروت ودخول مستشفى الدكتور ربيز حيث اجريت له عملية جراحية وحالته شديدة الخطورة

احالة الصلح بك للمجلس التأديبي

بيروت في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى الناس بأسف مرسوما اصدره رئيس الحكومة باحالة الاستاذ سامي بك الصلح رئيس محكمة الجنايات الى المجلس التـأديبي اذ ظهر للمحقق في قضية الخلاف بينه وبين الاستاذ ثابت بك ما يستدعي ذلك

احدى مفاجآت مصر السياسية

استقالة وزارة صدقي باشا

القاهرة في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخـاص — رفع صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا في الساعة الواحدة بعد ظهر هذا النهار استقالة وزارته الى حضرة صاحب الجلالة الملك فقبلها جلالته فورا

صدقي باشا يعيد تأليف الوزارة

ومن ثم عهد جلالته الى صدقي باشا نفسه بتأليف الوزارة الجديدة فالفها دولته على الوجه التالي:

اعضاء الوزارة الصدقية الجديدة

اسماعيل صدقي باشا : الرئاسة والداخلية والمالية
حافظ حسن باشا : للزراعة
نخله المطيعي باشا : للخارجية
حلمي عيسى باشا : للمعارف
محمد مصطفى باشا : للحقانية
محمد شفيق باشا : للاشغال العمومية
ابراهيم فهمي باشا : المواصلات
علي جمال الدين باشا: للبحرية والحربية
احمد علي باشا : للاوقاف

من هم الوزراء الجدد ؟

فيكون الوزراء الجدد في هذه الوزارة الصدقية الجديدة في شكلها فقط هم: نخله المطيعي باشا وزير الخارجية ومحمد مصطفى باشا وزير الحقانية ومحمد شفيق باشا وزير الاشغال العمومية . اما الباقون فهم من الوزارة الماضية وقد تقلدوا جميعهم وزاراتهم المعروفة الا ابراهيم فهمي باشا الذي عهد اليه بوزارة المواصلات بدل وزارة الاشغال العمومية التي تقلدها محمد شفيق باشا الوزير الجديد

من هم الوزراء المستغنى عنهم ؟

اما الوزراء المستغنى عنهم او بالحري آثروا الخروج من الوزارة الصدقية على هذا الشكل بعد فضيحة البداري وما تلاها من ازمة سياسية اطلعنا قراء « فلسطين » على دقائقها فهم : معالي علي ماهر باشا وزير الحقانية ومعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية ، ثم معالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات

دوس باشا يعين سفيرا لواشنطون

ويتعين علينا خدمة للحقيقة ان نذكر ان خروج توفيق دوس باشا من الوزارة لم يكن لسبب فضيحة البداري لان معاليه لا يخرج على ارادة دولة صدقي باشا وانما هو اخلى مكانه في الوزارة لانه سيعين سفيراً او وزيراً مفوضا للحكومة المصرية في واشنطون خلفا لسبزوريس سيتادروس باشا الوزير الحالي الذي أحيل الى التقاعد

بعض اسباب الازمة الوزارية

ومن اسباب هذه الازمة الوزارية التي استدعت هذا التبديل عدا ما تقدم من اسباب قضية البداري هو اشتداد الخلاف بين اسماعيل صدقي باشا وعلي ماهر باشا الذي ان سوي ظاهريا باشارة جـلالة الملك على وزير الحقانية بقبول حذف ما يختص بمطالبه الاربعة في بيانه عن الحادث بمجلس النواب ونزول معاليه عند الامر الملكي الكريم دفعا للازمة فقد عاد وظهر جليا بعدم حضور معاليه لجلسة مجلس النواب وتكليف وزير المعارف بالقائه بحيث لم يبق بعده سبيل الى التسوية

وكذلك يرجع تضامن وزير الخارجية عبد الفتاح يحيي باشا مع الحقانية الى خلاف بين معاليه وبين دولة صدقي باشا حول حادث طربوش وزير مصر المفوض في تركيا

فرح يعقبه استياء

وقد ابتهج الناس كثيراً عندما بلغهم خبر استقالة الوزارة ولكن اعقب هذا الابتهاج استياء عام عندما صدمهم خبر تأليف صدقي باشا مرة ثانية للوزارة

الجنود يحاصرون بيت الامة

وقد انتشر الجنود في الشوارع والطرقات وعاد الحصـار الى بيت الامة والنادي السعدي ـ هذا الحصار الذي يشتد في كل ازمة من الازمات

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

الخديوي السابق في فلسطين
تكليف ... ثم اعتذار ! ...

كان حضرة عبدالله بك البشري السكرتير الخاص لسمو الخديوي السابق الذي مايزال ملازماً يخته « نعمة الله » في مرفأ حيفا قد كلف مراسلنا الحيفاوي بان يقدم له بعض الاسئلة عما يتعلق بزيارة سمو الخديوي وغاياته منها ليعرضها على سموه ويأخذ الجواب عليها دفعاً للظنون . وقد ابلغنا مراسلنا ذلك فاعددنا عدة اسئلة مما يتحدث عنه الناس ويتساءلون في شأنه وارسلناها الى مراسلنا الذي قدمها بدوره لحضرة عبد الله البشري بك فوعده باعطاء الاجوبة عليها يوم الثلثاء ، امس الاول . وقد ذهب مراسلنا في الوقت المعين الى اليخت وقابل هناك حضرة البشري بك طالباً الاجوبة فكان من حضرته بدل ان يعطيها له انه اعتذر عن ذلك قائلا ان هذه الاجوبة ربما اثارت ضجة !!.

وسننشر تلك الاسئلة التي خيف من ضجة اجوبتها في عدد تال

هذا وقد جاءنا من مراسلنا من اخبار سمو الخديوي ما يلي :

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — زار يخت الخديوي في الساعة الثانية بعد ظهر امس السيد حسن صدقي الدجاني وقد صادف ان كنت ساعتها في اليخت فسألته عن سبب هذه الزيارة فقال بما ان سمو الخديوي يهمه كثيراً صحة حسن خالد باشا لذلك فقد جاء يطمئنه عن صحته وانه قد جلب عدة رسوم تشخيصية للمرض لاطلاع سموه عليها . وقد عاد في مساء اليوم ذاته الى القدس والذي اعلمه ان سبب الزيارة يرجع الى شيء اخر غير التطمين عن صحة خالد باشا وقد يكون من اسبابها اطلاع سموه على نتيجة المساعي المبذولة لنزوله

المستر جونسون في حيفا

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يصل حيفا في هذين اليومين المستر جونسون مدير المالية ويزور بلدية حيفا في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت والمنتظر ان تدعوه الى مأدبة غداء او عشاء اذا اتسع الوقت لذلك

غبطة البطريرك مغبغب في حيفا

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل صاحب الغبطة البطريرك كيرلوس مغبغب بطريرك الروم الكاثوليك الى ميناء حيفا اليوم على ظهر احدى البواخر الافرنسية قادماً من بيروت في طريقه الى الاسكندرية وقد استقبل غبطته على ظهر الباخرة وفد من وجوه الطائفة مرحبين به ومتمنين له سفراً سعيداً

المطران الانكليكاني في حيفا

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اصبح في حكم المقرر ان يزور نيافة المطران الانكليكاني في القدس حيفا يوم ١٣ كانون الثاني الجاري . ويتلخص برنامج زيارته لهذه المدينة فيما يلي :

ستقيم الطائفة البروتستانتية الوطنية لنيافته في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم وصوله حفلة تعارف شائقة . وفي اليوم الثاني يحتفل نيافته بافتتاح جمعية الشابات المسيحية بحضور سعادة حاكم اللواء، والمس نيوتن رئيسة الجمعية وعدد كبير من كبار الناس والموظفين وفي صباح الاحد يحتفل نيافته بسيامة القس ارفن على الكنيسة الانكليكانية في حيفا بالمراسيم الدينية المعتادة

أيستقيل رئيس محكمة النقض ؟

هذا وينتظر استقالة سعادة عبد العزيز فهمي باشا رئيس محكمة النقض والابرام الذي وضع معالي علي ماهر باشا رده الاول باطلاعه وموافقته واستقالته ، اذا تمت ، تكون دليلا بارزاً على تضامنه مع معالي وزير الحقانية وعلى عدم رضاه عن الرد الثاني الذي القي في مجلس النواب وعلى عدم اطمئنانه بعد هذا الى احترام الادارة لقدسية القضاء واستقلاله

تعديل آخر في الوزارة

وينتظر ايضا ان يحدث تعديل آخر في الوزارة الجديدة هذه الليلة لان جلالة الملك لم يوقع المرسوم بتأليفها بعد

الامر الملكي بتبديل الحكم

وقد صدر اليوم رسمياً الامر الملكي بتعديل العقوبة في مسألة البداري فابدل حكم الاعدام عن احمد الجعيدي بالاشغال الشاقة وحكم الاشغال الشاقة عن علي حسن احمد بالسجن ١٥ عاماً

حقائق عن زيارة الخديوي
بيان من مراسلنا في القدس

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت جريدة البالستين بوست في عدد يوم الاثنين مقالا رئيسياً استغرق نحو العمودين تبرعت فيه بالرد على ما نشرته الجرائد العربية حول زيارة سمو الخديوي لفلسطين وقد وقفت موقف الصديق المدافع عن سموه فيما نسب اليه على اثر زيارته هذه وما كنت اود الرد على محرر هذه الجريدة لولا انه تعرض لما نشرته «فلسطين» محاولا تكذيب ما اذاعته من اسرار هذه الزيارة وكشف القناع عنه فيها واظهرت حقيقتها على وجه ما كان ليروق على ما يظهر لا للبالستاين بوست ولا للدوائر الصهيونية التي تعمل هذه الجريدة تحت رعايتها ولا لسمو الخديوي نفسه الذي جاد بواسطة احد رجال معيته بتصريح زعموا انه تصحيح لما ذكرته عن زيارته في نبأ سابق ولست اعتقد انهم يجهلون ما يكتنف هذه الزياره والاسباب التي دعت اليها والمفاوضات التي دارت حولها في لندن وباريس وغيرهما من عواصم اوربا مع ويزمن وغير ويزمن من زعماء الصهيونية وبهذه المناسبة نذكر حضرة البشري بك باننا نعلم بان لجوازات السفر نظاماً تسير عليه الحكومات ثم نسأله ونسال معه محرر البالستاين بوست لماذا لم يسمح لسموه بالنزول طالما هو يحمل جواز السفر والفيزا ولماذا بقي هذه الايام على ظهر يخته قانعاً بالراحة التي يسرتها له الحكومة البريطانية وهل لم يعرض سموه بواسطة احد كبار رجاله في القدس قبول ما قيل ان الحكومة اشترطته عليه لاجل السماح له بالنزول من حيث عدم التدخل بالشؤون المحلية وشؤون الحجاز وغير الحجاز من البلاد العربية المجاورة؟ ولماذا قنع بل طلب ان لا تتجاوز زيارته الاسبوع بعد ان كان يود ان يقضي شهر رمضان المبارك باكمله ؟

هذه اسئلة نطرحها اليوم على السيد البشري وعلى محرر البالستاين بوست رداً على ما تبرعا به بالدفاع عن سموه

متى ينزل الخديوي الى القدس ؟

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اشيع ان سمو الخديوي السابق سيأتي الى القدس في احد الايام الثلاثة المقبلة

صحة حسن خالد باشا

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — لا يزال فخامة حسن خالد باشا ملازماً فراشه وقد اختلف الاطباء في كيفية معالجته ولهذا عقد هذه الليلة اجتماع طبي حضره الدكاترة كيلين ، رو ، مانشبي كيلر ، طروي ، لوستيك وبعد الكشف والمداولة قرروا ان لا لزوم لعمل الجبس وانه لا بد من استمرار المعالجة الحاضرة . والمفهوم ان فخامته سوف لا يبرح الفراش قبل اسبوعين . شفاه الله

البيتجاليون والامتناع عن المعايدة

بيت جالا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ان اهالي بيت جالا وكهنتهم يحتجون على تسرع اهالي بيت لحم بتنفيذ قرارهم بخصوص الامتناع عن معايدة القائمقام البطريركي وذلك لعدم دعوتهم ايام للاجتماع الذي كان يجب عقده من اهالي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور معاً ، ويحتجون ايضا على ما ارسل لفلسطين من ان الوفد الذي تألف لتبليغ القرار الى اهالي بيت جالا قد اجتمع الى اهالي البلدة على ان هذا الوفد لم يجتمع الى غير حضرة الكاهن جريس توما والمختار ناجي العرجه وقد اجل هذان الجواب النهائي الى يوم الخميس حيث يجتمع الاهالي لاعطاء الجواب

وان اهالي بيت جالا اذا رأوا الامتناع عن معايدة القائمقام البطريركي فلا يكون الا بقرار من جميعهم وانديتهم وان مثل هذا القرار مناط باللجنة التنفيذية الارثوذكسية

اجتماع مفتشي حدائق المعارف

حيفا في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم الى طول كرم مفتش الحدائق رشيد افندي خضر لحضور الاجتماع الذي سيعقد في منزل احد المعلمين في طول كرم تحت رئاسة سعادة مدير المعارف للبحث في الخطة المستقبلة للتعليم الزراعي في مدارس القرى وسيحضر هذا الاجتماع جميع مفتشي حدائق مدارس المعارف في فلسطين

منصب للقاضي كوري في سنغافورة

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بي ان القاضي الاول المستر كوري لم يطلب نقله من فلسطين وحقيقة المسألة انه عرض عليه منصب في القضاء في سنغافورة براتب يزيد ٤٠٠ جنيه في السنة عن راتبه الحالي . ولم يعرف بعد اذا كان جنابه سيوافق على ذلك

اضراب تجار سوق الشماعة بالقدس

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اضرب تجار سوق الشماعة ، وكلهم من اليهود ، احتجاجاً على القرار القاضي بمنع مرور السيارات الكبيرة من ذلك السوق وتحويل سيرها الى جهة اخرى وقد قابلوا اليوم مدير بوليس القدس الماجور وينرايت وسيقابلون غداً الماجور كامبل حاكم اللواء، وستبقى محلاتهم مغلقة حتى الساعة العاشرة من صباح الغد

تبرئة موظف من تهمة الاختلاس

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة المركزية اليوم في قضية نجيب افندي اسكندر جشان موظف دائرة الاشغال العامة وقررت براءته من تهمة الاختلاس المسندة اليه . وقد دافع عنه الاستاذ مغنم افندي مغنم دفاعاً مجيداً وكان يمثل النيابة الضابط حسين افندي عبد الصمد

يهودي يحاول حرق منزل والده

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — حكمت المحكمة المركزية على الشخص اليهودي حزقيل هرمان بالسجن ستة اشهر لتهديده والده وكان قد حكم عليه قبلا بتقديم كفالة على حسن سلوكه لمدة ثلاث سنوات اذ عزيت اليه وقتئذ محاولة حرق منزل والده

اهانة الصحف اليهودية ومندوبيها ..

القدس في ٤ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — كذب قومندان البوليس العام ما نشرته جريدة دوار هايوم تحت عنوان « قضية نحلال » باعتباره حديثاً جرى لمراسلها مع الكابتن رايس مدير دائرة تحقيق الجرائم الجنائية . ومما يجدر ذكره ما جاء في هذا التكذيب من ان المستر رايس قد قابل بالفعل الادون بن اسرائيل مندوب دوارهايوم وذلك في دائرة بوليس الناصرة وقبل ان يبرحها قرأ له ما كتب ولما ظهر هذا الحديث في الجريدة وجد محتوياً على اقوال لم ينوه بها المستر رايس ولم يقرأها له ذلك المندوب المحترم

اسعار البرتقال

جاءنا من محل كوتلي شوف في لفربول برقية نعربها فيما يلي

بيوع محول الباخرتين ليكا وسيلار بونس جملة فتراوح سعر صندوق ال ١٤٤ بين ٩ شلنات ونصف و ١٠ شلنات

وسعر صندوق ال ١٥٠ بين ١٠ شلنات و ١٠ شلنات ونصف

وسعر صندوق ال ١٨٠ بين ١٠ شلنات ونصف و ١١ شلنا

وسعر صندوق ال ٢١٠ ـ ٢٤٠ بين ١١ و ١٢ شلنا والطلب جيد

حفله زفاف

حيفا في ٨ كانون الثاني ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ سيحتفل بعد ظهر اليوم في مصر بزفاف السيد انيس نصار احد صاحبي فندق نصار في الثغر على حضرة الانسة الفاضلة فلورنس واكد وسيكونان صباح الغد في حيفا فنهنئهما ونرجو لهما الرفاه والبنين

دعوة عامة

لجميع اعضاء النادي

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامي بيافا البيان التالي:

الرجاء من جميع اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا الحضور في الساعة السابعة مساء من يوم الجمعة الواقع في ٦ ـ ١ ـ ٩٣٣ لعقد الاجتماع السنوي الذي يتلى فيه تقرير السكرتير وتقرير امين الصندوق عن سنة ٩٣٢ ثم يجري فيه انتخاب هيئة الادارة للعام الجديد سنة ٩٣٣ وارجو من حضراتهم عدم التغيب

السكرتير
رشاد الدباغ

آخر متصرفي القدس

يزور القدس حضرة ذكي بك الذي كان متصرفاً فيها اثناء الحرب العظمى وحضرته يقيم الان في مصر

•••

رسالة سوريا

بمناسبة عودة العميد السامي

القرض الزراعي - البرد بتركيا وسوريا

دمشق في ٢ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر وصول فخامة العميد المسيو بونسو الى لبنان قبل يوم الاحد القادم . فقد اتصلت باحد المراجع الرسمية الافرنسية ومنها علمت ان فخامته قد ابحر من مرسيليا يوم الخميس الماضي على ظهر الباخرة (فلكس روسيل) التي ستقله الى بور سعيد فقط لمتابعة سفرها للشرق الادنى

ولم يشر لي محدثي عما اذا كان فخامته سيواصل سفره الى بيروت بحراً على ظهر احدى البواخر القادمة الى لبنان . ام انه يود السفر براً بواسطة سكة الحديد الفلسطينية الى حيفا ومنها تقله السيارة الى بيروت. إلا انني ارجح الطريقة الاولى لتحاشي فخامته(ازعاج) الحكومة الفلسطينية في تهيئة الاسباب ووضع برنامج لاستقباله رسميا حين مروره في بلادها

هذا وقد اخذت بادرة غير عادية تسود المحافل الحكومية ولا سيما الوطنية منها نظراً لقرب وصول فخامته . فان لقدومه في هذه المرة ميزة تختلف في الجوهر كثيراً عما (قدوماته) السابقة . فقد صرح البلاغ الرسمي الذي اصدرته المفوضية منذ اسبوعين بان فخامته سيشرع فور وصوله باجراء مفاوضة مع الحكومة السورية للوصول الى الاتفاق على عقد معاهدة بين سوريا وفرنسا تصون حقوق البلدين وتحدد العلاقات بينهما. تلك العلاقات التي قد انقلبت مع مرور الايام وكر السنين الى (شبه حقوق) لكلا الفريقين ولا سيما الفريق الافرنسي. ويظهر بان هذا الفريق سيثبت بهذه الحقوق (المكتسبة) ولسوف يدافع عنها امام المفاوض السوري بشدة وحمية ولا يلزمه لتنفيذ ارائه والفوز (بشبه حقوقه) هذه الا ابداء قليل من الصرامة والتصلب المصطنعين سيما وان جو هذه البلاد وكذلك السبل جميعها ممهدة امامه — من برلمان وحكومة وما اليها — في مفاوضته فوزاً كبيراً..

اما مدى نفوذ هذا الفوز وقيمته الادبية لدى الشعب السوري فستعلمنا عنه الايام او السنين المقبلة .

القرض الزراعي

عاد من رحلته الى الشمال امس وزير المالية بعد ان اشرف بنفسه على توزيع ما يسمونه (بالقرض الزراعي) وقد بات القراء على معرفة من امره. وينتظر ان يسافر في هذين اليومين الى بيروت (لانهاء المفاوضة !) مع المصرف السوري في أمر عقد هذا القرض... او رفضه!!

شدة البرد

جاء في الصحف التركية الواردة اخيراً بانه في يوم ٢١ الشهر الماضي بينما كانت دورية خفر الحدود تتجول على الحدود السورية التركية شاهدت ٣ اشخاص مع ماشيتهم جثثا هامدة وقد تبين بان سبب وفاتهم شدة البرد فان درجة الحرارة في بعض الولايات الشرقية في تركيا قد هبطت الى ٤٠ تحت الصفر مما لم يسبق له مثيل منذ عشرات السنين.

وكذلك هبطت درجة الحرارة في جميع البلاد السورية ولا سيما في دمشق حيث اخذ جانب من المياه يتجمد في القساطل والاقنية حتى والطرقات العامة . ولا يخفف من حدته سوى طلوع الشمس في النهار وارسالها قسما من اشعتها الضئيلة على هذه المدينة الباردة ...

***

انتقام !..

قال مراسلنا الناصري :

« الطابون — الموضع الذي تدفن فيه النار لئلا تطفأ » هذا ماجاء في معجم قطر المحيط .والطابون في اللغة العامية هو المخبز الذي يصنع من التراب الاصفر وتستعمله الفلاحات وغيرهن من النساء الفقيرات اللواتي لا يقدرن على دفع اجرة الخبز لاصحاب الافران العمومية . ووقيد هذا المخبز الخصوصي هو الزبل الذي تجمعه صاحبة الطابون وبناتها من الشوارع التي تمر فيها المواشي . فالنساء اللواتي يستعملن تلك الطبن (الطوابين) بعملهن يساعدن الكناسين على تنظيف الشوارع ومأموري المحارق الذين يحرقون القاذورات. ويحدث احياناً ان تكون صاحبة هذا الطابون عجوزاً وحيدة لا معين لها فلا تتمكن من القيام بجمع الزبل بنفسها فتطلب مساعدة جارتها وتلك الجارة لقاء تلك المساعدة تخبز هي ايضاً خبزها في ذلك الطابون . ان هذا العمل لم يرق لاصحاب المخابز العمومية ودفعهم طمعهم لان يرفعوا الامر الى دائرة الصحة العمومية يطلبون منها ان تحصل رسم الرخصة من صاحبات الطبن كاصحاب المخابز العموميه . وقد بلغنا ان دائرة الصحة قد استدعت المختارين وابلغتهم الامر بانه لا يحق لصاحبات الطبن ان يخبزن بفرنهن بالاجرة !

وقد استغربنا هذا العمل من اصحاب الافران العمومية وانتقامهم غير المشروع من تلك الفقيرات اللواتي ليس من يساعدهن على معيشتهن وجئنا نرجو من دائرة الصحة ان تنظر بعين الرحمة والشفقة الى تلك النساء البائسات الفقيرات .

الانفلونزا

في شرق الاردن

جاءنا من حضرة القائد سعيد بك العاص ان الانفلونزا تفشت في عمان الى درجة خطيرة بحيث توفي من جرائها بعض الفتيان ، وقد بذل الدكتور خالد بك الخطيب جهوداً مشكورة في معالجة المصابين ومن بينهم عقيلته وطفلته وما كادت هاتان تتماثلان للشفاء حتى اصيب الدكتور بدوره لما بذله من جهد فاقبل الاطباء على عيادته وتلطف سمو الامير وارسل طبيبه الخاص لمعالجته ومستشاره الخاص والشيخ عبود لعيادته وقامت عقيلته على تمريضه بهمة اسبغ الله عليه ثوب العافية

في بيروت

ام في باريس ؟

جاءتنا كلمة بهذا العنوان من عبدالله عوض في القدس يعلق بها على ما نشرناه وغيرنا من الصحف عن سفر السيد محمد حمودة احد صاحبي صالون الحلاقة المفتخر بالقدس الى باريس فيقول انه لم يكن في باريس بل في بيروت.

اخبار الصحف اليهودية

صام

بلدية تل ابيب

وقانون البلديات الجديد

شكلت بلدية تل ابيب لجنة لدرس قانون البلديات الجديد وتدوين انتقاداتها عليه في تقرير . وقد انتهت هذه اللجنة من وضع تقريرها وقدمته للمجلس البلدي ليصادق عليه

وقد جاء في هذا التقرير مايلي:

صلاحية المندوب السامي

لا يجب ان يتعدى تدخل فخامته في أمور البلديات المراقبة والتفتيش على اعمالها كي لاتخرج عن الحدود التي وضعتها الحكومة . وللبلديات الحق في ان تجري اعمالها بحرية حسب القانون لان رئيس البلدية ومساعديه وباقي اعضاء اللجان ليسوا مستخدمين وانما هم منتخبون من طرف المجلس البلدي وهم مسؤولون امامه فقط.

كل بلدية تخرج عن القانون او تذنب امامه او تبذر في الانفاق او ما شاكل لا يجب ان تعاقب على ذلك بحلها الا اذا كان المندوب السامي قد انذرها من قبل واذا ما حكم على مجلس بلدي بالحل فعلى المندوب السامي مصدر هذا الحكم ان يحدد موعد الانتخابات بشرط ان لا يزيد عن ستة اشهر من نشر امر الحل في الجريدة الرسمية .

حق الانتخاب

يجب ان يمنح حق الانتخاب لكل شاب او شابة يزيد عمرها عن ٢١ عاما لينتخب غيره و ٢٥ عاما لينتخب هو نفسه ولا توافق بلدية تل ابيب على منح حق الانتخاب للمتجنسين بالجنسية الفلسطينية فقط بل لا يحرم من حق الانتخاب الا المحكوم عليهم بنصف سنة على الاقل لجرائم خاصة.

ويجوز للزوج ان يمنح حقه بالانتخاب لزوجته اذا كانا يسكنان في دار واحدة .ويمنح حق الانتخاب للسكان المشتركين في سكنى دار واحدة اذا كانوا يدفعون ضرائب تزيد عن ٤٠٠ مل.

طريقة الانتخاب

يجب ان تكون نسبية وبلدية تل ابيب تعارض في طريقة الانتخاب المقترحة من القانون من ان تكون الانتخابات مركزية .

ميزانية البلدية

يحق للمندوب السامي ان يصادق او لا يصادق على الميزانية جميعها او على مادة منها ولكن لا يحق له ان يعدل فيها بدون موافقة المجلس البلدي .

عطاءات الاشغال

في البلدية تعطى للمتعهدين بمناقصات علنية وكل تعهد تزيد قيمته عن القيمة المخمنة يجب ان يوافق عليه المجلس .

والبلدية تعارض في تعيين وتحديد استعمال كل ضريبة كما يقترح القانون ما عدا بعض الضرائب المعروفة كالتعليم والصحة وجر المياه .

وترى بلدية تل أبيب انه يجب اضافة مادة اخرى على القانون تخول للمجلس الاشتغال بتحسين البلدة وعمرانها وعلى الحكومة ان تخول للمجلس في القانون حق توسيع شؤون التعليم والصحة وتنظيم معارض واصدار جرائد والتفتيش على نظافة المأكولات الخ .

صداقة العرب واليهود

سبق ان ذكرنا ان الدكتور علي العناني عزم ان يلقي محاضرة في نادي الجمعية اليهودية للابحاث التاريخية في القاهرة عن العلائق الودية بين العرب واليهود .

وقد وافتنا هآرتس باخبار هذه المحاضرة فقالت ان بين من حضرها احمد حلمي عيسى باشا وزير المعارف والشيخ مصطفى عبدالرازق وقطاوي باشا والحاخام الاكبر وغيرهم.

وقد قدم قطاوي باشا المحاضر ثم ابتدأ بالقاء كلمته فتكلم عن القبائل العربية وكيف كانت تعيش بمودة دائمة مع القبائل اليهودية وذكر الاسباب التي دعت الى تآلف الشعبين وهي اللغة اولا والاداب والفلسفة.

وتكلم بعد ذلك عن حياة القبائل اليهودية في اليمن حيث اسسوا لهم مدينة يهودية وضرب بعض الامثال التي جاءت في الكتب المقدسة عن اليهود وذكر اسماء بعض شعراء العربية من الاسرائيليين ثم تكلم بعد ذلك عن الديانتين الاسلامية واليهودية والتقارب بينهما واظهر شبها ظاهراً بين توراة موسى والقرآن واثبت ان في القرآن اقوالا جاءت في التوراة وان الحديث عند المسلمين يشبه المثنه والتلمود لدى اليهود كثيراً.

ثم ختم محاضرته بما يلي :

تفتخر كل الامم بجدودها الاقدمين فمن الواجب علينا نحن ابناء سام من عرب ويهود ان نفتخر بالاتحاد الذي ساد بين اكبر عنصرين في الجنس السامي

لقد سطع نور اتحاد العرب واليهود على التمدن العالمي فليت هذا الاتحاد يعود لمصلحة الانسانية جمعاء.

وطن قومي لليهود..

تقول دافار ان الوطن القومي الذي اسسته حكومة روسيا لليهود في بيروبيجان قد فشل وبدأ اليهود يغادرون تلك البقاع ميممين شطر المدن الجنوبية في الصين حتى اضطرت شركة سكة حديد الصين الشرقية ان تسير قطارات اضافية لنقل الركاب اليهود

استقالة

مدير الباردس

اتصل بدوارهايوم من مصدر ثقة ان الادون اسحاق روكاخ مدير شركة الباردس قدم استقالته من ادارة الشركة وسيترك عمله في نهاية الموسم.

ويظهر ان سبب استقالته يتعلق بالخلاف الواقع حول اعمال الشركة .

دار جديدة

لمدرسة البوليس

كانت قد ترشحت اشاعة حول عزم الحكومة على بناء دار جديدة لمدرسة البوليس في تل بيوت بالقدس.

وتقول دوارهايوم ان الحكومة قد اوقفت الاستعدادات التي قامت بها لاقامة هذا البناء وأجلتها لمدة غير معينة .

منافسة الشركات

اليهودية تنقلب الى شجار

تجري بين شركة السيارات اليهودية منافسة على نقل الركاب بين تل ابيب وديران . وقد انقلبت هذه المنافسة في المدة الاخيرة الى شجار وقع بين اليهود البيض(الاشكنازيم) واليهود السمر(اليمن)في حي شعارايم القريب من ديران

وكان من جراء هذه المشاجرة ان قبضت دائرة البوليس على بعض القائمين بها وستقدمهم للمحاكمة امام محكمة صلح الرملة.

الاصلاحيون

يطلبون جيشا يهوديا !

عقد الحزب الصهيوني الاصلاحي اجتماعا في سينما زيون بالقدس للبحث في حالة الامن العام بفلسطين من وجهة النظر اليهودية طبعا ، وبعد المحاضرات والخطب والمحاورات قرر الحاضرون ما يلي

١ » بما ان الحكومة البريطانية قد شكلت جيشا عربيا في شرق الاردن يتقاضى رواتبه من المكلف اليهودي!؟ فعليها ان تشكل جيشا يهوديا مقابل ذلك ليدافع عن الشعب اليهودي في فلسطين ...

٢ » المجتمعون يطلبون من الحكومة الفلسطينية ان تتخذ المجرمين ويطلبون كذلك طرد رجال الامن العام في الشمال لانهم لم يقوموا بواجبهم!

المؤتمر الاسلامي

قال مكاتبنا في عكا : يقال هنا ان القائمين بامر المؤتمر الاسلامي العام وجهوا انظارهم شطر عمان لعقد المؤتمر القادم فيها

رسالة طول كرم

نهاية خور زيدان (كادعا)

تعطيل المدرسة الزراعية والاميرية

دائرة الزراعة وفأر الحقل – مصاب اليم – بلاء جديد

طولكرم في ٤ كانون ثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اصبح خور زيدان (كادعا) واراضيه خاليتين من بيوت العرب الشعرية ومن الذين كانوا يفلحون ويزرعون فيها من سنين عديدة وكانوا سداً منيعاً دون استعمارها وانشاء مستعمرة كادعا (الى الامام) اليهودية التي حاول ويحاول الادون خانكين وشركته بناؤها عليهما ولم يبق في تلك الاراضي الشاسعة من العرب الا بضعة نفر اعتادوا رعي مواشيهم ولا ندري اذا كانت الكارثة ستعم بيوتهم واشخاصهم ام لا ؟!

وعلى كل حال لا بد من معالجة انقاذ هذه الالوف من الدنمات بطريقة الاولوية وشرائها من هذا السبيل فما على الامة العربية الا نصرة صندوق الامة وشركة انقاذ الاراضي فمن هذين الطريقين يمكننا ان نستخلص الوف الدونمات وان نحتفظ بالبقية الباقية.

تعطيل المدرسة الزراعية

تعطل المدرسة الزراعية العربية اعتباراً من يوم الخميس القادم وتغلق ابوابها بمناسبة اعياد رأس السنة ويعود الاساتذة الذين يتعلمون في المدرسة والتلاميذ كل الى بلده لتمضية عطلة الشتاء وقد عزم حضرة مدير المدرسة المستر هيلد مع فريق من تلاميذها على الذهاب لمصر برحلة علمية يمضون فيها عشرة ايام وتكون نفقاتها مخفضة رافقهم الله.

المدرسة الاميريه

وتعطل المدارس الاميرية في طول كرم التدريس الى ما بعد عيد الفطر المبارك بسبب رأس السنة وينال الاساتذة والتلاميذ اياما يرتاحون فيها من عناء التعليم والتعلم انجح الله مساعيهم الطيبة

دائرة الزراعة وفأر الحقل

بذلت دائرة الزراعة ومأمورها في طول كرم جهوداً جبارة لمحاربة فأر الحقل الذي كاد يفتك بالمزروعات الشتوية وقد وزعت الدائرة على جميع المزارعين السموم اللازمة لقتل هذا الحيوان الضار وانعم الله على المزارعين والفلاحين بامطار غزيرة في هذين اليومين قضت نهائيا على هذه الآفة القتالة التي عاون على ابادتها البرد الذي حصل فاصبحنا نرجو للفلاحين والمزارعين سنة زراعية طيبة بحول الله تعالى

مصاب اليم

لبت دعوة ربها مساء ليلة امس حرم الوجيه الفاضل الحاج حسن افندي حماد ووالدة الوطنيين الفاضلين شاكر افندي حماد مأمور احراش جنين والمهندس الزراعي القدير الاستاذ جمال افندي حماد استاذ المدرسة الزراعية في طول كرم عن عمر يناهز الخمسين سنة قضته بالبر والتقوى وعمل الصالحات وقد انجبت المرحومة لهذه الامة رجالا بكل معنى الرجولة مهذبين مثقفين وربتهم تربية صالحة وقد عم الاسف سائر انحاء المدينة وهرع الوجوه والاعيان وسائر طبقات الشعب الى بيت الاستاذ جمال افندي حماد نجل الفقيدة يعزونه بهذا المصاب الاليم وقد حضرت وفود كثيرة من نابلس ويافا وجنين للاشتراك في تشييع جنازتها التي ستجري باحتفال مهيب اليوم فنتقدم بالتعزية الحارة الى حضرة زوجها الوجيه الحاج حسن افندي حماد وانجاله الافاضل شاكر افندي وجمال افندي واخوانهما واشقاء المرحومة وجميع اهلها واقاربها راجين لها الرحمة والغفران ولذويها الصبر والسلوان

بلاء جديد

انتشرت فكرة الزواج بالقبرصيات في هذه البلاد وخاصة في القرى انتشاراً فظيعاً بسبب غلاء المهور والتكاليف الهائلة التي تلحق بمن يريد الزواج بالوطنيات وقد قدم اكثر من ثلاثين شابا طلبات لتذاكر سفر حتى ليتمكنوا من الذهاب لقبرص والزواج بفتياتها وبلغني ان احدهم وهو متزوج وله اولاد لما بلغ امرأته خبر عزمه على الزواج بواحدة ثانية من قبرص اعتلت صحتها واولادها وتكاد تفارق الحياة من القهر والالم وهذا بلاء جديد يضاف الى مصائب وبلايا فلسطين فنوجه كلمتنا هذه الى فتياتنا وابائهن بان يتركوا العادات الحاضرة وان يتساهلوا في امر المهور اذا وجد الكفء، وليقلع الناس عن الاسراف والبذخ الزائدين حتى يتمكن الشاب من الاقبال على الفتيات العربيات وبهذه الطريقة يحولون دون وقوع اعظم كارثة اجتماعية تحل بالبلاد.

تصحيح خبر

كنا نشرنا بتاريخ ١١ تشرين الثاني ان المستر وليامز رفع قضية ضد المستر نوفومسكي بخصوص قطعة ارض بجوار غزه تحتوي على معادن ومطالبته بمبلغ ٧ الف جنيه لاخلاله بشروط الاتفاقية

فجاءنا امس من المحامي المستر هورفتش وكيل المستر نوفومسكي كتاب يطلب فيه تصحيح هذا الخبر ويقول ان المستر وليامز لم يرفع قضية على موكله ولكن الذي رفع القضية هو « سنديكاه المعادن الفلسطينية ليمتد » على المستر وليامز وان الحكم الذي اصدرته المحكمة بتاريخ ٢٢ كانون الاول كان لصالح السنديكاه.

***

رسالة الرمله

في النادي الارثوذكسي

انتخبت هيئة ادارية جديدة للنادي الارثوذكسي من السادة ايليا فانوس رئيسا، يوسف قاحوش نائب رئيس، جليل زبانه سكرتيرا، نعيم يوسف نائب سكرتير نجيب العظام امين صندوق، شكري فشحو نائب امين الصندوق، اميل غطاس جبره زبانه عضوين عاملين

ولا يفوتني هنا ان اذكر ما للسيد ايليا فانوس ويوسف القاحوش من الثقة في نفوس المشتركين حتى نالا الاصوات جميعها فنتمنى لهذا النادي كل نجاح

هذا وقد عينت الهيئة الادارية للنادي السيد الياس امسيس سكرتيرا موظفا ليساعدها في اعمالها ومكاتباتها وجابيا لاموال النادي فعلى مشتركي النادي الكرام ان يقدموا ابتداء من الشهر الحالي بتسديد اشتراكهم له

المطر

جادت علينا السماء صباح امس بمطر غزير لعله خفف من وطأة الجفاف على الفلاح وقضى على الفار

بريد فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين

عكا — انعقدت المحكمة المركزية بعكا برئاسة المستر سيتون وعضوية عزيز بك الداودي كمحكمة اراضي وفصلت في عدة دعاوي.

— حدث شجار كبير في قرية البروه فخف الى هناك مساعد قومندان البوليس السيد ناصر مع بعض رجاله واعتقل حوالي العشرين منها

الناصرة — اغلقت ادارة المعارف مدرسة قرية عين ماهل لعدم وجود العدد الكافي من التلاميذ

رام الله — زار الماجور وانريت مركز بوليس رام الله فسر من الترتيب والنظام.

جمرك القنطرة

المصري

قال مكاتبنا في رام الله:

بلغني انه بينما كان احد انفار البوليس الفلسطيني مسافراً الى القطر المصري لقضاء اجازته هناك لاقى من الارهاقات والصعوبات والتشديد ما اضطره الى ان يقاضي مأموري الجمرك في القنطرة امام المسؤول عنهم وذلك لتصرفهم الشاذ اذ انهم طلبوا منه (بخشيشاً) كما طلبوا من غيره ولما لم يستمع لهم ارادوا ان ينتقموا منه بوضع تعاريف جمركية على كل شيء معه من اثواب ومأكل. وقد حدثني ذلك البوليس فقال : كنت اشتريت رغيفاً من الخبز بقرش صاغ وقد اخذوا عليه جمركا ثلاثة قروش صاغ او كنت قد اشتريت ١١ برتقالة اعطيت منها ٦ لبعض الاصدقاء وبقي معي ٥ برتقالات فأخذوا جمركا عليها ٤ قروش صاغ !

بقية رسالة مصر

السبب الذي دعا لتغيب وزير الحقانية عن حضور الجلسه وانابة وزير المعارف في القاء البيان الذي اعده فلم يظفروا بجواب مقنع.

اما السبب فلا ريب ان القراء يعرفونه وهو عدم رضاء وزير الحقانية عن الرد بعد تعديله.

وذكرت جريدة الجهاد ان وزير الحقانية ينوي الاستقالة وسيحذو حذوه وزيران اخران

توفيق دوس

اتجهت النية لتعيين توفيق دوس باشا وزير المواصلات وزيراً مفوضاً لمصر في وشنطون خلفاً لسيد روس سيد راوس باشا المحال على المعاش

قضية الجهاد

كان قبل ظهر الثلثاء موعد النطق بالحكم في القضية المرفوعة من النيابة العمومية على الاستاذ توفيق دياب صاحب الجهاد لاتهامه بنشر مقالين في العددين ٢٢٢ و ٢٢٣ أهان فيهما هيئتين نظاميتين هما مجلس النواب واللجنة البرلمانية لفحص مشروع سد جبل الاوليا

وقد عقدت الجلسة صباحا فنطقت المحكمة بالحكم وهو يقضي بالبراءة.

ممثل تركيا

كان ممثل تركيا هنا قائم باعمال مفوضية فقررت رفعه الى وزير مفوض

مصر في السودان

علمت المقطم ان هناك مفاوضة بين الحكومة المصرية والحكومة الانكليزية على ارسال اورطة من الجيش المصري الى السودان لحراسة خزان جبل الاولياء الذي سينشأ قريباً

وسيأتي السر جون مافي الحاكم العام في السودان قريبا الى مصر ليبحث هذا الامر.

قال مكاتبنا في عكا: مدت دائرة البلدية نحو الفي متر من مواسير المياه الى خارج المدينة ووزعت المياه على البيوت الجديدة هناك وقد طلب الينا البعض من السكان ان نشكر البلدية عملها على صفحات « فلسطين »

Vol.XVI No. 263 - 2221
« السنة السادسة عشرة »
العدد ٢٦٣ - ٢٢٢١

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الخميس في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٣
Jaffa Thursday 5 January 1933
٩ رمضان الهجري سنة ١٣٥١



التقلبات الجوية

من ظهر ٤ — ١ — ٣٣
تهب رياح غربية خفيفة او معتدلة تصحبها امطار متقطعة لمدة ٢٤ ساعة

المستر جونسون

ولجنة الصناعة والتجارة

ذكرنا في عدد الامس ان المستر جونسون مدير دوائر المالية وصل يافا واجتمع فيها الى اعضاء اللجنة الدائمة للصناعة والتجارة للبحث معهم في تفسير دوائر الجمرك لبلاغ الحكومة الاخير المتعلق بالدقيق

وعلمنا اليوم ان الجلسة الاولى استغرقها البحث عن الزيت وعما اذا كان بالامكان وضع ضريبة اضافية على الوارد منه كما في نية الحكومة وقد رأى المستر جونسون ان يستطلع رأي اصحاب معامل الصابون في ذلك فدعا الى الاجتماع به السيد حنا دمياني واحد اصحاب مصبنة اسعيد اخوان ، وبعد البحث الطويل اقتنع المستر جونسون بضرورة فتح الطريق للزيت فقرر مبدئيا ان يستمر الحال على ما هو عليه الان دون وضع اية ضريبة جديدة او اضافية

ضريبة الدقيق

ثم جرى البحث فيما ذهبت اليه دائرة الجمارك من تفسير بلاغ الحكومة الاخير بشأن ضريبه الدقيق وقد قيل لنا ان سعادة القائمقام الاداري ابلغ احد التجار السيد وهبه تماري ان المستر جونسون واللجنة الدائمة للتجارة والصناعة قررا ان يكون الدقيق السمولينا داخلا ضمن باقي الاصناف وان يدفع عنه ٣ ملات فقط كالدقيق الاسترالي وسيبلغ المستر جونسون هذا القرار الى دوائر الجمرك اليوم

اذونات للزيت

وقد نظرت لجنة الصناعة والتجارة في اجتماعها الاخير بعد ظهر امس برئاسة المستر جونسون في الطلبات المقدمة لها من اصحاب مصانع الصابون بطلب اذونات لجلب كميات من الزيت ولم تظهر النتيجة بعد

المعرض العربي

وأين وصلت المفاوضات فيه؟

كانت بلدية يافا قدمت تقريراً لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية قدرت فيه قيمة ما يكلفها اصلاح ارض البصة لجعلها حديقة عمومية من جهة ومستوفاة للشروط التي تتطلبها اقامة المعرض العربي فيها من جهة اخرى وكان مجلس ادارة شركة المعرض قد عرض على البلدية مبلغ ١٥٠٠ جنيه مساعدة لها على اتمام هذا العمل ولا تزال المفاوضة دائرة بين فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية وبين مجلس ادارة شركة المعرض في هذا الشأن والامل ان يسفر ذلك عن النتيجة المطلوبة قريباً.

البرتقال الفلسطيني

في لندن

جاءتنا ليلة امس من محل كونلي شو في لندن برقية نعربها فيمايلي:

تراوح سعر صندوق الـ ١٤٤— ١٥٠ من محمول الباخرة اجبسيان برنس بين ١١ شلنا و ١٢ شلنا ونصف وتراوح سعر صندوق الحب الكبير بين ٩ شلنات و ٩ بنسات و ١٠ شلنات ونصف وتراوح سعر صندوق الحب الصغير بين ١٢ شلنا و ١٣ شلنا و ٩ بنسات والطلب جيد

ثم جاءتنا من المحل المذكور بعد ذلك برقية اخرى فيها انه عند ما اقفل السوق كان السعر ادنى من ذي قبل بمقدار نصف شلن

بواخر البرتقال

وصلت لميناء الثغر الباخرة النروجية (لكسفجيل) من بواخر شركة مصدري البرتقال اليافي لشحن البرتقال وستبحر الى مواني انكلترا

حركة البواخر

وصلت الباخرة (هايلاند برنس) من بواخر شركة البرنس لاين قادمة من لارناكا وافرغت ٥٠ طناً من البضاعة وستبقى في ميناء الثغر لاخذ مشحونها من البرتقال الى المواني الانكليزية

ووصلت الباخرة التركية « غازي » قادمة من الاسكندرية وفيها ٢٢٥ طناً من البنزين

***

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت الواقع في ٧ الجاري في كنيسة مار انطون البادوي بالعجمي بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم

نخله نقولا بيروتي

فانجال الفقيد وشقيقه وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

حركة البناء عندهم!

علمنا ان الرخص التي منحتها بلدية تل ابيب في الشهر الماضي للبناء بلغت ١٥٩ رخصة يشاد بواسطتها عمارات تحتوي على ٨٩١ غرفة و٢٨ حانوتا

لا توظيف في فرنسا

جاء من فرنسا ان المسيو بونكور رئيس الوزارة قدم لرئيس الجمهورية مرسوما لامضائه وهو يقضي بوقف تعيين الموظفين والعمال في دوائر الحكومة المختلفة خلال العام الحالي

حول همسة

كتب الينا السادة سليم شبيطه وشحاده عزوني وقسطندي زيانه من الرمله ان لا صحة لما كتبه الينا « مراقب » عن اساتذة المدرسة الاميرية هناك وعن المقامرة مستنكرين ما كتب في هذا الشأن





ميكروب الافرنج

ميكروب الافرنج هو موضوع المحاضرة التي سيلقيها الدكتور فؤاد افندي الدجاني في قاعة النادي الرياضي الاسلامي بالثغر وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الخميس) والدعوة عامة للسيدات والرجال

مراقب العمال

نظراً لقلة الامطار التي تساقطت حتى اليوم ، لا سيما في مقاطعة غزة وبئر السبع ، سافر حضرة مراقب العمال السيد جورج مصرصع الى هناك نهار امس للوقوف على حالة المزارع والعامل وما يجب اتخاذه لصالحهم في مثل هذه الظروف.

اتحاد العرب واليهود

بقية المنشور على الصفحة الاولى

العرب المشاغبين كما يحلو لليهود نعتهم

مزاعم اليهود

التاريخية

اليهود احد الشعوب الكثيرة التاريخية التي دخلت فلسطين بالسيف وطردت منها به

ويرجع تاريخ فلسطين الى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، وفي خلال تاريخ فلسطين منذ بدئه حتى الان ، اعني من ٤٤٣٢ سنة ، فاز السلطان العبري بالحكم مدة ٩٧ سنة فقط

ثم تنازع العبرانيون بعضهم مع بعض وقامت بعدهم مملكة اسرائيل لمدة ٢٠٠ سنة وعاشت اليهودية اكثر من ذلك بقليل ثم اكتسحها سبي بابل

فانت ترى من هذا ان المملكة اليهودية التي يحلم الصهيونيون باحيائها عاشت اقل من ٤٠٠ سنة ، وكانت بؤرة للفتن والثورات الداخلية

وقد وصفها لويس براون بانها: كانت كجحر الفار اذا قيست بمملكة مصر او بابل او فارس

والعرب فتحوا القدس سنة ٦٤٦ وظلوا هناك حتى الان ، اعني مايزيد عن ١٣ قرناً

ومع ان العرب على اتم استعداد لان يعيشوا في سلام مع اليهود كما عاشوا معهم من قبل ، الا انهم يرفضون هذا مع اليهود الاغراب المهاجرين الى فلسطين من انحاء الارض ليقيموا فيها مملكة يهودية

اما الزعم بان اقامة مملكة يهودية شرط اساسي لتمكين اليهود من القيام بنصيبهم من ثقافة العالم ، فزعم باطل ذلك ان اليهود اعطوا العالم فكرة التوحيد بالله وهم في السبي ، وزودوا العلم والفن بالشيء الوافر وهم مشتتون في مختلف انحاء العالم.

المزاعم السياسية

تستند مزاعم اليهود السياسية ومطالبهم في فلسطين على اساس وعد بلفور . وانكلترا قطعت هذا الوعد لليهود في فترة حرجة اضطرتها الى قطع وعود اخرى معاكسة له لغير اليهود ايضا

وقد اجادت مجلة « النيشن » في كلامها عن ذلك في عدد ١١ — ٩ ١٩٢٩ ، حيث تقول : —

« كانت ظروف الحرب الكبرى القاسية والمنافية لكل شرف وامانة ، هي التي قادت انكلترا الى اعطاء هذا الوعد ، فلقد كانت الوزارة الانكليزية في تلك الفترة تعتقد ان كل ما يساعدها على كسب الحرب هو حق ... ففي خلال سنتين وعدت انكلترا العرب واليهود والفرنساويين باعطاء فلسطين لهم ... »

ومهما كانت ظروف هذا الوعد فالحقيقة الواقعة هي ان اهالي فلسطين الاصليين لا يمكن ان تعرضهم انكلترا او غيرها في اسواق البيع والشراء.

المزاعم الاقتصادية

دعنا نذهب مع دعاة اليهود الى ابعد حد يريدون الذهاب اليه في دعاويهم الاقتصادية وما سيجلبونه على فلسطين من خيرات ، ولكن يبقى بعد ذلك كله ان العربي لا يبيع بلاده برخاء العالم كله ، وماذا يكسب الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه؟

ان فلسطين من افقر بلدان الله في مواردها الاقتصادية ، ولكنها من اغنى بقاع الارض في ذكرياتها وآمالها الثقافية ، فماذا لا يقنع اليهود بفلسطين الروحانية ويعملون مع العرب لتعميم الثقافة فيها ، بدل ان يجروها بسياسة التملك والسلطان الى حيث تصبح بركانا دائم الاخطار مثل البلقان؟

ان اهم ما يميز الجو في فلسطين هو القلق الدائم في النفوس ، وسبب هذا القلق ما تشعر به الاكثرية من السكان من اخطار الاقلية وما يسندها من قوة امبراطورية كبرى.

مطبعة جريدة فلسطين — يافا